على ابن محمد البغدادي فوجه خيلا ورجلا فلما بلغ الداغي
الخبر تحمز في الف رجل مغيرا لهم وبلغ الخبر علي ابن محمد
البغدادي يوم الاحد صحوة وهو متوجه بلد ملح الى
خربان فرجع عن قصده واغار غارة عظيمة شمر عن ساقه
ورجع بما غاره وابزاقه ودمنه ثلاثة ايام الاثنين والثلاثاء
شهر رجب وهما قطع مسافة ثلاثة ايام في ليله ويوم فلم
يستعز اهل نلا الا وهو محيط عليهم في سبعماية فارس
وعشره الاف راجل ودخل المدينه فهرب ابن ناصر الدين
امر بالكف عن نهب المدينه واستراح ناصر الدين ثم قبض
خمس نلا وقصور الشيخ وكوكبان في الثالث عشر من
رجب وكان هذا من عجايب الاتفاق واعجب منه كون هلاو
راق فسبحان من بيده مقاليد الامور الذي لا يتغير
الدهور وفي اخر شهر رجب توفي الاديب الاريب المفلق
الفصيح الشاعر الناثر الناظم احمد ابن يحيى ابن عنزوي
بمدينه تفرة وكان من شعراء صنعا المجيدين المفلقين
وفي شعبان منها توفي العابد الزاهد الصالح جمال الدين
محمد ابن احمد باعلوي وصلي عليه بمدينه زبيد اخر جمعه
من الشهر المذكور وفي ليله السبت ثالث الشهر
المذكور

وفاته بمروي

المذكور اخترقت خافه الهنود بزبيد احتراقا عظيما
واحترقت بعض اولاد الهنود وفي شوال منها ذكر الشيخ
في تاريخه ان فيل السلطان عامر المسمى مزدر في عربيه
يقال لها الوكن من زوايا الشيخ القطب الرباني شهاب
الدين احمد ابن عثمان اعاذه الله علينا من شره وكان
القيام قد اوجله بيده بعض فقراء الشيخ صفي الدين كرها
وسالهم ما الاطاقه لهم بتسليمه فلم يشفعوا فقد غاب
اكثر الفيل في الارض وكان الشيخ في المقام فنادى جليسه
فصرخ صرخات ومات وكان غضب لمن رآه ولم يقدر احد
على اخراج شيء منه من موضع الخسف ودخلت سنه
ثمان عشر وتسعمايه في الثامن عشر من المحرم منها
احترقت مدينه زبيد احتراقا عظيما من الربع الاعلا
الى مسجد قوقله ثم في تسع الاول منها احترقت خافت
الهنود وقلعت الاموال وفي عشر شهر ربيع الاخر احترقت
قريب الرزايه جميعها ولم يسق منها الا خوعشرين بيتا
للشاميين افلح وقبيها قدم السلطان عامر من المغرابه
الى مدينه تعز وفي صحبته ولده عبد الوهاب احمد وقتوح
محمد الملكي وجمع من بني طاهر فاقام بمحمد بمدينه تعز ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)